

قتلى بانفجار في مسجد بكابول خلال صلاة الجمعة





ترنحت هدنة عيد الفطر التي أعلن عنها في أفغانستان قبل أيام، مع استمرار الانفجارات على وقع انسحاب القوات الأمريكية. فقد وقع أمس الجمعة انفجار داخل مسجد في حي شكر دره بالعاصمة كابول

وهذه أول حادثة من نوعها منذ دخول وقف مؤقت لإطلاق النار بين طالبان والقوات الأفغانية حيز التنفيذ الخميس. ووافق الطرفان المتحاربان على هدنة لثلاثة أيام لمناسبة عيد الفطر. وهذه رابع هدنة من نوعها في النزاع المستمر منذ قرابة عقدين من الزمن

وأفاد مصدر أمني أن عبوات ناسفة كانت مزروعة في حرم المسجد انفجرت خلال صلاة الجمعة، ما أدى إلى مقتل إمام المسجد المفتي النعمان، فيما أعلنت الشرطة مقتل 12 شخصاً ، وجرح أكثر من 15 آخرين، في انتهاك صارخ لوقف إطلاق النار

بالتزامن أعلن مسؤولون أمريكيون، أن الولايات المتحدة أكملت انسحابها أمس ، من القاعدة الجوية في قندهار جنوب البلاد. في حين أوضح متحدث باسم الجيش الأفغاني في قندهار، خوجة يابا علوي، إنه لم يتم تسليم القاعدة رسمياً بعد

بدوره، قال مدير مطار قندهار مسعود بشتون إن القوات الأمريكية سلمت جميع المنشآت للقوات الأفغانية، مشيراً إلى أنه من غير المتوقع إجراء مراسم التسليم الرسمية بعد عطلة عيد الفطر التي تنتهي اليوم السبت، بحسب المسؤولين

وكانت القاعدة الأمريكية في قندهار، وهي ثاني أكبر قاعدة للقوات الأمريكية في أفغانستان، قد تعرضت لهجوم مطلع الشهر الجاري شنته حركة طالبان، والذي تواكب مع بدء الانسحاب الأمريكي المقرر اكتماله في سبتمبر/أيلول المقبل ..في الذكرى العشرين لهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن

شهدت أفغانستان عنفاً متصاعداً منذ أسابيع، قتل فيه عشرات المدنيين في مناطق متفرقة بهجمات دموية استهدفت

مدارس وحافلات عامة

كذلك، أشار خبراء إلى أن انسحاب القوات الأجنبية أدى إلى تصاعد القتال بين قوات الأمن الأفغانية وطالبان، حيث يحاول الجانبان الاحتفاظ بالسيطرة على المراكز الاستراتيجية في البلاد

يذكر أن القوات الأمريكية أرسلت إلى أفغانستان قبل 20 عاماً، لملاحقة القاعدة بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وساعدت في الإطاحة بحكومة طالبان ومهدت لتطبيق الديمقراطية والتعددية الحزبية في البلاد، لكن كل ذلك بات على صفيح ساخن، نتيجة تأجج نار المعارك بين القوات الحكومة وعناصر من طالبان

ويتراوح عديد القوات الأمريكية في أفغانستان بين 2500 إلى 3500 جندي، إضافة إلى نحو 7 آلاف من قوات حلف (شمال الأطلسي) الناتو

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024